

العمل مع لاجئين ذوي

أحتياجات خاصة

تفهم

الناس المصابين بالأيدز:

مراحل التفاعل مع

فايروس نقص المناعة البشري

/الأيدز

Understanding People with AIDS:
Stages of Reaction to HIV/AIDS-Arabic

UNITED
CATHOLIC
CONFERENCE



Winter 2000

NC

Adopted with Permission from 1999 National
Catholic AIDS Network/Catholic Charities USA.
Many Threads. One Weave: Psycho-Social Issues
Related to HIV/AIDS. Translated by USCC.

أحساس عام بالخسارة

فايروس نقص المناعة البشري يجلب عدداً متنامي من الخسائر للناس كمواجهتهم الخسارة النهائية لحياتهم. وهذه الخسائر عادةً تأخذ كثيراً من إحترام الفرد لذاته وذلك لأن أجزاء كثيرة من أحساس الفرد بذاته تسلب منه.

هذه الخسائر قد تتضمن:

- القدرة الجسمانية
- القدرة على التفكير بوضوح
- البيت
- العمل
- الوضع الاجتماعي
- الدعم الاجتماعي
- التخطيط للمستقبل
- الأيمان و الأمل و الأحساس برعاية الرب.

1. مرحلة الاستجابة الأولية

- صدمة.
- مجموعة من المشاعر: ارتباك، كآبة... الخ.
- صعوبة في أدراك التشخيص و المعلومات الجديدة الأخرى.
- البد، بتكيف مصادر الدخل و العمل.

التدخلات المقترحة

- توفير معلومات عن تقليل مخاطر العدوى بالإضافة الى الاستشارة و الدعم الأساسيان.
- التاكيد من الاتصال بطبيب أو مستشار طبي واسع الاطلاع.
- مساعدة الشخص بتلبية إحتياجاته العاجلة (مالية، طبية... الخ).

II. مرحلة التأقلم

- مجموعة من المشاعر: خوف، حزن، ذنب، غضب، كآبة...الخ.
- احتمال تنفيس الغضب (وذلك بتعرض الآخرين لخطر العدوى).
- البدء بمحاولة التغلب على الوضع الصحي الجديد.
- التعامل مع نظرة المجتمع السلبية و الحاجة الى توفير معلومات عن وضع فايروس نقص المناعة البشري.
- إتكال متزايد على الآخرين.

التدخلات المقترحة

- توفير معلومات للشخص عن حماية نفسه و الآخرين.
- إعلامه عن طرق نقل المرض و الوقاية بتجنب التصرفات البالغة الخطورة.
- زيادة معلومات الشخص حول فايروس نقص المناعة البشري و إنضمامه الى نظام الدعم.
- توفير معلومات عن دورة مرض فايروس نقص المناعة البشري و طرق الوقاية الصحية.
- المساعدة في احتياجات الشخص المالية و العملية.
- مناقشة خيارات العلاج.

IV. مرحلة فايروس نقص المناعة البشري

المتقدم

- محاولة التغلب على الانتكاسات الصحية المستمرة و المتزايدة السوء.
- فقدان السيطرة على الجسم، تشوه وعته محتمل.
- توديع و إنهاء العلاقات.
- مراجعة الموت و الموت.

التدخلات المقترحة

- مساعدة الشخص و عائلته للتغلب على الضائز الجسدية و العته الناتج عن الأيدز
- التعامل مع إحتياجات الشخص الطبية و الجسدية (بالسيطرة على الألم... الخ).
- مساعدة الشخص على إنها، علاقاته.
- تحقيق نهاية شخصية مع المريض.
- توفير إستشارة للعائلة لمواجهة خسارة المريض.

Source: Caitlin Ryan, Recommendations for a Support and Management Plan for People with AIDS and HIV Infection in the Republic of Korea (February 1990).

III. مرحلة الأندماج

تعلم العيش مع مرض مزمن

- الشعور بنطاق واسع من المشاعر التي قد لا تكون مفهومة من قبل العائلة و الأصدقاء..
- ضائز متراكمة محزنة.
- محاولة التغلب على إزدياد الأزمات الصحية.
- التقليل المستمر للخطر و السيطرة على الأجهاد.
- إستكشاف الهوم الروحية.
- إعادة التفاوض في العلاقات.

التدخلات المقترحة

- ضمان الوصول الى الإستشارة (الفردية و مجموعات الدعم).
- المساعدة في التفاعل مع الناس الآخرين (أفراد العائلة، الأصدقاء).
- إحالة الشخص الى معين حساس و مهتم.
- مساعدة الشخص في التخطيط للمستقبل.
- مساعدة الشخص (مشاركته) في حزنه لضائزه.

العمل مع لاجئين ذوي

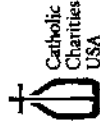
أحتياجات خاصة

الحقائق

الأساسية عن

فايروس نقص المناعة البشري

/الأيدز



Winter 2000



Adopted with Permission from 1999 National
Catholic AIDS Network/Catholic Charities USA.
Many Threads. One Weave: Psycho-Social Issues
Related to HIV/AIDS. Translated by USCC.

Basic Facts About HIV/AIDS-Arabic

ما هو الأيدز و فايروس نقص المناعة البشري؟

الأيدز AIDS هو مختصر:

A المكتسبة (Acquired): كسبت من الخارج، ليست ولادية أو وراثية.

I المناعة (Immune): الحماية ضد الأمراض (عن طريق نظام الجسم الذي يحارب العناصر المسببة للأمراض).

D نقص (Deficiency): قلة أو فشل (هنا تقصد فشل الحماية ضد الأمراض).

S أعراض (Syndrome): مجموعة أمراض و أعراض.

الأيدز يسببه فايروس يدعى فايروس نقص المناعة البشري.

فايروس نقص المناعة البشري HIV يمثل:
H بشري (Human): لأنه يعيش فقط في جسم البشر لا في الحيوانات و لا الحشرات.

I نقص المناعة (Immunodeficiency): نقص في الحماية الأساسية ضد الأمراض.

V فايروس (Virus): عامل مرضي صغير جداً ("جرثومة").

فايروس نقص المناعة البشري يجعل الجسم ضعيف و أقل قدرة على مقاومة المرض. عادةً، الناس الحاملين لفايروس نقص المناعة البشري، في آخر الأمر يصبحون مصابين بالأيدز؛ هذه العملية قد تأخذ أعوام عديدة.

كيف ينتقل فايروس نقص المناعة المكتسب؟

فايروس نقص المناعة البشري هو فايروس بشري يستطيع البقاء ، حياً فقط في سوائل الجسم البشري.

فايروس نقص المناعة المكتسب مركز (هذا يعني ، متوفر بكميات كبيرة) في سوائل جسمية معينة فقط تذكر منها:

- الدم،
- السائل المنوي (السائل التناسلي الذكري) و
- السائل المهبلي (السائل التناسلي الانثوي).

فايروس نقص المناعة البشري يمكنه الانتقال الى الشخص الغير مصاب فقط عن طريق الاحتكاك بالدم، بمنتجات الدم أو السوائل الجنسية للشخص المصاب. هذا ممكن أن يحدث بثلاث طرق رئيسية:

- من خلال الجماع الجنسي،
 - من خلال احتكاك الدم بالدم أو
 - من أم مصابة بفايروس نقص المناعة البشري الى طفلها.
- فايروس نقص المناعة البشري يمكنه الانتقال من خلال الجماع الجنسي أو من خلال نشاطات تسمح للدم أو السائل التناسلي (المنوي أو المهبلي) لشخص مصاب أن يدخل الى داخل شخص غير مصاب.

- هذا يمكن أن يحدث:
- من رجل الى امرأة،
 - من امرأة الى رجل،
 - من رجل الى رجل أو
 - من امرأة الى امرأة.

أكثر طرق الانتقال شيوعاً هي من خلال الاتصال الجنسي بشخص مصاب عن طريق الحشر المهبلي أو الجماع المخرجي. الجماع الفموي أيضاً يمثل خطراً لنقل فيروس نقص المناعة البشرية.

فايروس نقص المناعة البشرية قد ينتقل من خلال **إحتكاك الدم بالدم** مع شخص مصاب. هذا يحدث:

- باستلام الدم أو مشتقاته عن طريق الأوردة،
- بالأشتراك في إستعمال حقن أو أبر غير معقمة،
- باستعمال أدوات أخرى غير معقمة في قطع أو ثقب الجلد.
- بالمشاركة في طقوس لخلق علاقات (أخ أو أخت بالدم) و شعائر أخرى تتضمن تبادل أو إحتكاك الدم.

فايروس نقص المناعة البشرية قد ينتقل من **الأم المصابة الى طفلها** إذا كان الطفل في الرحم أو أثناء الولادة أو كنتيجة للرضاعة الطبيعية.

حليب الأم المصابة بفايروس نقص المناعة البشري خصوصاً، يحتمل وجود تراكيز فايروسية عالية بعد فترة قصيرة من المراحل الأخيرة من مرض فايروس نقص المناعة البشري و في مثل هذه الحالات، هناك احتمال كبير في أن تنتقل الأم فايروس نقص المناعة البشري الى طفلها الذي ترضعه.

لا ينتقل فايروس نقص المناعة البشري بهذه الطرق

الأحتكاك العارض
ليست هناك فرصة في انتقال فايروس نقص المناعة البشري بالأحتكاك اليومي العارض. لا يمكن أن تصاب بفايروس نقص المناعة البشري من لمس أو عناق أو تقبيل* شخص مصاب؛ أو المشاركة في السكن في نفس البيت أو الغرفة؛ أو الدراسة أو العمل مع شخص مصاب؛ أو أستعمال نفس الصحنون أو مصدر المياه أو حوض السباحة أو المراض.

ليست هناك فرصة للأصابة بفايروس نقص المناعة البشري بكونك واهب للدم.
فايروس نقص المناعة البشري لا ينتقل بعضة حشرة كالبعوضة، القمل... الخ. قيل للعديد من الناس أن البعوض يستطيع نقل فايروس نقص المناعة البشري. وهذا ليس بصحيح.

بأختصار، ليست هناك خطورة في الأصابة غير الأحتكاك بالدم أو مشتقات الدم أو السوائل التناسلية لشخص مصاب.

*التقبيل العميق (القبيل الغرامية) تمثل خطر لنقل فايروس نقص المناعة البشري من الشخص المصاب، خصوصاً إذا كان هناك تفرجات أو أضرار في فم أحد أو كلا الشخصين.

٣. في حالة إصابة أحد الشريكين بفيروس نقص المناعة البشري يجب على كلاهما أن يقصدا المشورة الطبية، خاصة في حالة توقع الحمل بسبب احتمال انتقال الفيروس الى طفلهما.

ملاحظة: الدليل العلمي قد برهن أن النوعية الجيدة و الاستعمال الصحيح من الأتروب المطاط المانع للعمل يستطيع أن يقلل بشكل كبير من مخاطر انتقال فيروس نقص المناعة البشري عن طريق الجنس و كذلك يقلل من انتقال الأمراض الجنسية الأخرى؛ ولكن، ليس هناك جنس أمين مضمون ١٠٠٪. ولهذا السبب، و بشكل أكثر أهمية بسبب الاعتبارات الأخلاقية و الأدبية، فإن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية و كناس أخرى كثر و جماعات و أفراد تشدد على الامتناع عن الممارسات الجنسية قبل الزواج، و الى تحديد العلاقات الجنسية بالالتزام لشريك واحد مخلص مدى الحياة من خلال الزواج.

المخدرات و الكحول و الأندفاع للأرتباط بفعاليات خطيرة تؤثر قدرة الناس للحكم على الأشياء،، قد تؤدي بهم الى اللتورط بتصرف يعرضهم لعدوى فيروس نقص المناعة البشري.

كيف نستطيع منع انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشري

بأخذ التدابير التالية، الأشخاص الغير المصابين بفيروس نقص المناعة البشري من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفايروس. المصابين بالفايروس بإمكانهم كذلك اتباع هذه الإجراءات لمنع انتشار فايروس نقص المناعة البشري أكثر، بالإضافة الى حماية أنفسهم ضد احتمال إعادة الإصابة بالعدوى.

١. **اتخاذ قرارات جنسية مسؤولة و التي تجنب التصرفات البالغة الخطورة،** مثلاً:

- تأجيل الجماع الجنسي الى حين الزواج (هذا مؤثر إذا لم يكن أي من الشريكين متورط بتصرفات بالغة الخطورة).
- الأخلاص المتبادل بين الشريكين من خلال علاقة دائمة و ثابتة.

■ الصدق و الحوار المفتوح و التصرفات المسؤولة من الشريكين خصوصاً إذا كان أحدهم مرتبط بتصرفات بالغة الخطورة.

٢. **تجنب استعمال أو مشاركة أي أداة ناقبة للجلد،** مثل الشفرات و الأبر و الحقن. إذا كانت المشاركة بمثل هذه الأدوات لا بد منها، أصر على أن تعقم.

العمل مع لاجئين ذوي

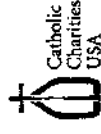
أحتياجات خاصة

العناية

بالأشخاص المصابين

بفيروس نقص المناعة البشري

/الأيدز



Winter 2000



Adopted with Permission from 1999 National
Catholic AIDS Network/Catholic Charities USA.
Many Threads. One Weave: Psycho-Social Issues
Related to HIV/AIDS. Translated by USCC.

الأيديز و العائلة

الحياة العائلية مهمة جداً للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري أو الأيديز. بيت العائلة من الممكن أن يكون ملجأً حيث يستطيع الشخص التأكد من كونه محبوب و مقبول فيه، حيث لا يتوجب على الشخص المصاب فيه أن يكون شجاع أو أن يخفي مشاعره. هنالك عدة طرق باستطاعة أفراد العائلة مساعدة من يجنون من المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري من خلالها:

- يساعدهم ليرتاحوا و ذلك بالقيام بأعمالهم المنزلية.
- يساعدهم ليأكلوا بشكل مغذي و ذلك بالتسوق و الطبخ لهم.
- يساعدهم في تبييد مخاوفهم بأشعارهم أنهم محبوبون.

Source: *Living with AIDS in the Community: A book to help make the best of life. Republic of Uganda by ACP, TASO, UNICEF, and WHO.*

العناية و معالجة الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري الأيديز

الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري و الذين لم تظهر الأعراض عليهم بإمكانهم الاستفادة من العناية و المتابعة. و يجب أن يشجعوا على المحافظة على عادات الحياة الإيجابية، و التي تتضمن:

- تناول وجبات متوازنة بشكل جيد.
- القيام بتمارين منتظمة.
- أخذ قسط كافي من الراحة.
- تجنب التوتر.

الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري يمكنهم كذلك الاستفادة من الدعم العاطفي و الروحي و الذي يمكن إيجاده في مصادر عديدة، من ضمنها:

- أفراد العائلة و الأجيء،
- جماعات الدعم الذاتي،

- مستشارين محترفين.
- من جهة ثانية، الأشخاص المتعايشين مع الأيدز، بالإضافة الى العناية الطبية المباشرة، فإنهم بحاجة ملحة للدعم على عدة مستويات، تتضمن:
 - النفسية،
 - الاجتماعية،
 - الروحية.

التدابير الوقائية للمعنيين

التدابير الوقائية الدولية يجب العمل بها دائما لحماية المعنيين من عدوى فيروس نقص المناعة البشري، التدابير الوقائية الدولية تستند على افتراض أن الدم و سوائل الجسم الدموية و مواد أخرى معينة (مثل سائل اللعاب الشوكي، الإفرازات المهبلية، سوائل غشاء الجنين...الخ) من أي مريض هي مصادر كامنة للعدوى.

من المهم التنظيف و التعقيم الفوري لأي دم أو سائل جسي مسفوك. أفترض أن كل سوائل الجسم هي مصادر كامنة للعدوى ليس فقط بفيروس نقص المناعة البشري ولكن بجراثيم أكثر سهولة في الانتشار أيضا. العناصر التالية قد تكون مفيدة:

- الكحول سريع التطاير، ولذلك قد يتبخر قبل تدمير أي فيروس
- نقص المناعة البشري الذي يحتل وجوده، لذا فهو لا يفي بالفرص.
- التنظيف و التعقيم: مركز السيطرة على المرض ينصح ب ١:١٠٠ من محلول القاصر المنزلي (أو ربع كوب من القاصر في غالون من ماء الحنفية) لتعقيم السطح، و هو ضروري لتنظيف مناطق المريض بشكل شامل.
- المستوى الانتهازية التي قد يكون المريض مصاب بها ممكن أن تكون معدية أكثر بكثير من فيروس نقص المناعة البشري. لذا على المعنيين ارتداء القفازات عند تنظيف السوائل المسفوكة، لكي يتجنبوا الاحتكاك مع الإفرازات الجسمية.

العمل مع لاجئين ذوي
أحتياجات خاصة

فحص

و معالجة

فايروس نقص المناعة البشري

/الأيدز

Testing and Treatment for HIV/AIDS-Arabic

UNITED
STATES CATHOLIC
CONFERENCE



Winter 2000



Adopted with Permission from 1999 National
Catholic AIDS Network/Catholic Charities USA.
Many Threads. One Weave: Psycho-Social Issues
Related to HIV/AIDS. Translated by USCC.

ماذا يحدث في الجسم عندما يصاب الشخص بالعدوى؟

قصة كمشال:
رجل شاب مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية. هذا يعني أن الفيروس موجود في سائله المنوي و في دمه. مارس الجنس مع امرأة صديقة. الفيروس ينتقل اليها و يدخل مجرى دمها.

ماذا يحدث لاحقاً؟

الدم يحتوي على خلايا دقيقة. الأغلبية هي كريات دم حمراء، و التي تعطي للدم لونه الأحمر. بقية الخلايا بيضاء؛ وظيفتها هذه الخلايا تدمير الجراثيم و الأمراض. بعض الخلايا البيضاء (وتدعى CD4، خلايا T-4 أو ببساطة خلايا T) تقود المعركة ضد المرض.

فيروس نقص المناعة البشري يدخل خلايا CD4. عندئذٍ يغير التركيب الجيني للخلية. (هذا واحد من أسباب صعوبة إيجاد مصل فعال لفيروس نقص المناعة البشري و استغراقها لوقت طويل) و في الختام، يدمر الخلية.

كريات الدم البيضاء، تحارب ضد فيروس نقص المناعة البشري و تصنع أجسام مضادة للفيروس و تدمر الملايين منه. في الوقت ذاته، الفيروس يدخل و يدمر الملايين من الخلايا التي تقود المعركة ضد المرض. بمرور الزمن (بحدود عشر سنوات أو أكثر)، الخلايا الفايروسية تُضعف و من ثم تدمر نظام المناعة. أثناء ذلك، الشخص قد يصبح مريض بوحدة من الأمراض الخطيرة أو السرطانات، و التي ستشخص بالأيدز (أعراض نقص المناعة المكتسب).

علاج الأيدز

هناك عدد من الأدوية تستخدم بشكل فردي و كمجموعة لمعالجة المصابين بالأيدز منها AZ, ddc, ddi, 3TC, DT, مهبطات الخميرة المذوية للبروتين،

.RTI

العلماء يبحثون بنشاط عن علاج فعال.

عموماً لم يكتشف دواء أو مصل فعال يشفي أو يمنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري/ الأيدز.

لا شفاء معروف حله الآن للأيدز

الشخص قد يكون في خطر شديد للعدوى إذا...

- استعمل أبر أو حقن مستعملة،
 - مارس الجنس مع شخص يتعاطى المخدرات بالحقن،
 - مارس الجنس مع شركاء ذوي علاقات جنسية متعددة أو مع أشخاص بدون معرفة فيما إذا كانوا مصابين بفيروس نقص المناعة البشري،
 - مارس الجنس، ولو لمرة واحدة مع شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشري،
 - نقل له دم أو إحدى مكونات الدم قبل عام ١٩٨٥.
 - كان مصاباً بمرض ينتقل بالجنس.
 - اعتدى عليه جنسياً أو تعرض للاغتصاب.
- الطريقة الوحيدة لمعرفة فيما إذا كان الشخص مصاب بالعدوى أو لا هي من خلال فحص فيروس نقص المناعة البشري.

فحص الأجسام المضادة لفيروس نقص المناعة البشري يجري من أجل:

- اكتشاف وجود الأجسام المضادة للفيروس في الدم أو مشتقاته والتي جاءت عن طريق نقل الدم أو أشكال أخرى من العلاج.
- التأكد من وجود الأجسام المضادة لفيروس نقص المناعة البشري لدى الأشخاص الذين لديهم أسبابهم في أن يظنوا بأنهم قد أصيبوا بالعدوى.
- المساعدة على المعالجة المبكرة.